

المنهج النبوى في تعليم الأطفال

شريف طه يونس

اكم وخلق الله تعالى. من ارسلهم للانسان. بالشرعه والمنهج بالميزان. وشموس كانت للدنيا. ونجوم ومنتدي الحيران قد ذكر ربى منهجهم تيراتهم امن وامان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله. ثم - 00:00:50

ثم اما بعد اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الاخرة في جنته انه ولد ذلك وال قادر عليه والآن ان شاء الله نشرع في الحديث عن المنهج النبوى في تعليم الأطفال. المنهج النبوى - 00:01:10

في تعليم الأطفال وخصوصا في تعليم الاطفال القرآن الكريم خصوصا في تعليم الأطفال القرآن الكريم. طيب هذا المنهج النبوى اه ببساطة شديدة لو تذكرون نحن اتفقنا على ان اركان المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم - 00:01:30

كريم او في تعليم القرآن الكريم هي ثلاثة اركان. الركن الاول المعاني والمباني معه. والركن الثاني المعاني قبل المباني اليه كذلك؟ في الاهمية وفي ترتيب التعليم. والركن الثالث المعاني علما - 00:01:54

وعلما واضح يا اخواني؟ طيب. آآ هذا اتفقنا عليه في المحاضرة الماضية. والآن السؤال المطروح يا ترى هل منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاطفال يختلف عن منهجه في تعليم الكبار ام هو هو ذات المنهج؟ هذا ما نحاول التعرف عليه. ما - 00:02:14 احاول تأصيله وتحليله وتعليله. كما نحاول تزييه وتفعيله وتمثيله. ساوضح ما اريد بهذه الكلمات. ما سنحاول تأصيله نستند فيه الى اصول. اصول في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

يعني نكون نقف على ارض صلبة ونحلل تلك النصوص ونعللها وهذا ما نسميه مرحلة الجمع والاستقرار ثم مرحلة اخرى نسميها مرحلة الصياغة والبناء وهي التنزيل والتفعيل والتنفيذ. باختصار شديد - 00:03:04

ساحكي لكم قصة موجزة توضح ما اريد الحديث عنه. اتمنى الناس تنتبه. احنا امامنا يعني ساعة وثلث بالضبط وننتهي اتمنى الناس تنتبه في هذا الجزء المتبقى باذن الله. آآ بدأ الامر بدأ الامر بعد ان الحمد لله رب العالمين - 00:03:24

لنا معرفة المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم صلاحا واصلاحا تبعدا وتعلما وتعلما. على مستوى الكبار فانا شخصيا الحمد لله صرت اتعامل بهذا المنهج واعلم بهذا المنهج وادرب الناس على هذا المنهج. واضح؟ واكرمني الله - 00:03:44

وبحمد الله يعني مولودة الاولى ابنتي خديجة. وآآ لما وصل عمرها الى الثالثة او الرابعة على ما اذكر بدأت افكر في مسألة تربية ابنتي هذه. كيف اربيها؟ كيف ابنيها؟ الحمد لله بسبب اختصاصي في الطب فان لغة - 00:04:04

انجليزية جيدة او يعني لا بأس بها آآ انا اعلم ان كثير من الكتب العربية التي تتحدث عن التربية وغيرها تكون كتب مترجمة او تكون مقوولة من كلام الغرب فقلت ساذهب الى المصادر مباشرة فاقرأ كتب من كلام الغرب تتحدث عن - 00:04:24

تربية الابناء وبناء الابناء وما يتعلق بهذه المسألة. آآ قرأت تقريرا يعني ما يربو على مائة كتاب. ولا يستهولن احد الرقم لان الحمد لله انا شخصيا يعني مسألة القراءة هذه يعني هواية منذ الصغر يعني كما يهوى احدهم مثلا يعني لعبه ما او شيء ما انا كنت - 00:04:44

هو القراءة. تاني شيء ولدت به. لا اقول اني اكتسبته هنا ولدت به الحمد لله. فقرأت قرابة مئة كتاب وكانت رحلة طويلة وعدت منها بخفي حنين هذا مثل موجود عند العرب آآ يقولون ما عاد بخفي. لا انا عدت بخفي حنين في الحقيقة آآ لان يعني في يعني ما خرجت

- 00:05:04

من شيء ذو قيمة كبيرة. آما وجدت شيئاً في الحقيقة يعني رغم أنها كتابات كثيرة ويعني في في تخصصات وخصوصاً التي لدى اختصاص في الأطفال أصلاً. يعني أنا في الماجستير نحن يعني ندرس طب الأطفال. ولا ندرس طب الأطفال - 00:05:28 طال فقط من الناحية الجسدية بل ندرس الطفل من الناحية الفكرية للناحية الادراكية ما نسميه أاما دروسهم من الناحية المعرفية واضح؟ ندرسه من الناحية السيكولوجية في في الماجستير وفي الدكتوراه درست هذا الأمر بشكل - 00:05:48 00:06:08 أكثر تفصيلاً يعني. لكن في هذه المرحلة أنا كنت درست هذا في الماجستير أو يعني أعرفه جيداً من خلال اختصاصي. فلدي معلومات نوعاً ومتوفرة وقرأت ما يتتوفر لدي في كتب الغرب. لكن في الحقيقة في لحظة ما جلست مع نفسي وقلت أاما كان في مجتمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم أطفال أكيد كان هناك أطفال. أما كان للصحابة أطفال؟ أكيد الصحابة كان لهم أطفال؟ إذا لابد أن النبي صلى الله عليه وسلم لديه منهاج لتعليم الأطفال. لديه منهاج لبناء الأطفال لديه منهاج ل التربية الأطفال - 00:06:28 وهذه مسألة في الحقيقة في غاية الأهمية يعني نحن حينما نقول أن الرسول صلى الله عليه وسلم كفانا كل شيء فهذه لا ينبغي أن تكون كلمة تقال هكذا بمعنى هل تتصورون أن نبياً نبياً يعني آلام يترك لامته شيئاً حتى أمور دخول الخلاء - 00:06:48 00:07:10 أعزكم الله واعزكم الله. هل تتصورون أنه يترك مسألة كبيرة بهذه الأهمية؟ لا يمكن أن يتركها النبي صلى الله عليه وسلم. أنا انطلقت في الحقيقة من هذا افتراض وطرحت مجموعة من الأسئلة. يا ترى ما هو المنهج الذي علم به النبي صلى الله عليه وسلم الأطفال. أو

به الأطفال أو بنى به الأطفال. طيب ما هي المواد التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم؟ المواد العلمية. التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في بناء و التربية الأطفال لا شك أنه كان القرآن الكريم. القرآن الكريم كان هو المادة أو المحتوى التعليمي الذي يتم استعماله في - 00:07:30 00:07:50 بناء الكبار وبناء الأحياء؟ الصغار. طيب إذا لو أن النبي صلى الله عليه وسلم وافق أن النبي استعمل القرآن الكريم. هل في تعليم الأطفال ركز النبي صلى الله عليه وسلم على المبني أم على المعاني أم على المبني مع المعنى؟ هل كان يقدم المعنى على المبني أم المبني على المعنى؟ واضح - 00:07:50

هل كان يكتفي بالمعنى عملاً فقط أم يأخذه عملاً وایه؟ وعملاً. طيب ما هي صفات الذي سيتصدى لتعليم الأطفال؟ لا شك أن يتتصدى لتعليم الأطفال يختلف عن اللي هيعلم الكبار. لأن الأطفال عندهم خصوصية. الأطفال عندهم ايه؟ خصوصية. يعني أنتم ألا مثلاً عندكم - 00:08:10

في التعليم أنتي لا تستطيع أن أحدثكم بالعامية المصرية. أليس كذلك؟ فعندكم خصوصية في التعليم. عندكم خصوصية في التعليم أن أنا احتاج أن أبطل في عربته كمان. يعني أيضاً أبطئ في لغتي العربية. يعني أنا في العادة أتكلم بطريقة أسرع من ذلك بكثير - 00:08:30

في حتى في في الفصحي فانا احتاج الى ان ابطئ واحتاج الى ان اكتر. ليس معنى هذا حاشا لله ان عقولكم فيها شيء. هل معنى هذا انكم هل معنى هذا ان عقولكم فيها شيء؟ لا الفكرة ان لكم خصوصية تعليمية. واضح يا شباب؟ واضح يا أخواتي - 00:08:50 الكلام ده كويس جداً. يعني لابد أن تفهمنا لأننا ندمر الأطفال. الأطفال لا لا تتوهمنا أن الأطفال لا يفهمون هم يفهمون لا يتوهمن أحد أن الأطفال لا يدركون لا يعلمون لا يتفاعلون لا هم يدركون - 00:09:10

ويفهمون عندنا في الـ طب الطفل تكتمل تسعين بالمئة من قدراته العقلية عند ست سنوات بل ان النشاط العقلي للطفل المفاجأة عشرة اضعاف النشاط العقلي للـ الكبير. متخيّل يعني عقله يعمل عشرة اضعاف عقلك. في اليوم الواحد لـ انه في الحقيقة هو في اليوم الواحد يلعب في المكان الفلاني - 00:09:30

ويزهـب ويـضع نفسه في مـأـرـق وـيـنـزـلـ هـاـ عـقـلـهـ اـيـهـ؟ـ يـعـملـ طـوـالـ الـوقـتـ.ـ اـنـتـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـقـلـكـ نـاـيـمـ طـوـالـ الـيـوـمـ.ـ صـحـيـحـ اـنـماـ هوـ عـقـلـهـ يـعـملـ طـوـالـ الـايـهـ؟ـ الـيـوـمـ عـشـرـةـ اـضـعـافـ نـشـاطـ الـعـقـلـ عـنـدـ الرـجـلـ عـنـدـ - 00:10:02

عند البالغ او البالغة. الام ممكناً طوال اليوم ما تفك في شيء. وتفعل اشياء الية ها؟ تستيقظ من نومها في الصباح اتعدوا الفتور وبعد ذلك تنظفوا منزلاً وتحسل الملابس ثم تعد الغداء اشياء ايش؟ متى تفك؟ متى تفك - 00:10:22

هي تقريباً لا تكاد تفك في اليوم كلها. لكن هذا ابنتها الصغيرة تفك طوال اليوم. لأن مثلاً هناك شيء ما فوق المنضدة وهي لا تستطيع الوصول اليه. ايش تفعل؟ تفك في كيفية الوصول اليه. تريد ان تفعل هذا الشيء - 00:10:42

الذى نهته عنها امها. ايش تفعل؟ تفك كيف تفعله ولا تغضب امها. ها؟ فعقلها ايه عقل الطفل يعمل علية عشرة اضعاف عقل الایه؟ الكبير. فالاشكال الكبير اتنا لا ندرك ان الطفل له خصوصية - 00:11:02

ايها؟ تعليمية. واضح يا اخواني؟ له خصوصية تعليمية. وهذا الذي نؤدي به الاطفال عدم ادراك هذا الذي اتحدث عنه يتسبب في ايذاء الاطفال. اتنا نتعامل مع الطفل وكأنه كبير مثلنا - 00:11:22

انت مثلاً حين تعامل الطفل عيب لماذا لا تفعل؟ ليست المشكلة في الطفل المشكلة في من يفهمه الطفل. واضح يا اخواني؟ يعني تصوروا اني اقف امامكم الان واتحدث بالعامية المصرية واتحدث بسرعة ثم اتهمكم انتم لا تفهمون انتم مش - 00:11:42

في ايه انتكم كسالى انتم لا تتعلمون. المشكلة عند مين؟ عند انس عنده وكثير من الاشياء نحن نراها بهذه الطريقة كثير من الاشياء نحن نراها بهذه الطريقة ان هو دائماً انت تفهم من امامك ان هو المشكلة عندك. هي في الحقيقة عند مين؟ عندك انت. انا اسمي منطق وابرى نفسي. مش وما ابرى - 00:12:02

نفسي منطقي وابرى نفسي. يعني حينما يكون لديك مجموعة من الاطفال تعلمهم. فتسرب من هؤلاء الخمسين طفل منهم عشرين طفل. اذا سئلت عن سبب تسرب العشرين طفل. ايش تقول والله ليس فيهم خير لو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم انهم يحبون الدنيا ويلهثون ورائها اباوهم غير مهتمين - 00:12:26

يا شيخ هم يجرؤون وراء الفلوس تقول كده! هذا ما اسمي منطق ايش؟ وابرى نفسي. مش يوم ابرى وابرى نفسي. وفي الحقيقة المتهم الاول في ذلك هو المعلم. حقيقة لان المعلم - 00:12:53

هذا او المعلمة هو المسئول الاول عن التسرب التعليمي في اي مؤسسة. يعني لو انت تعمل في مدرسة مسلاً انجليزية مدرسة الانجليزي وكان في الفصل عندك خمسين طفل او في المدرسة خمسين طفل وجاءوا في العام التالي وجدوهم عشرين طفل من سيتهمون - 00:13:13

هل يفهمون الاطفال؟ لا يفهمون الاطفال. لكن نحن في التعليم القرآني اسهل شيء نفهم الاطفال اسهل شيء نفهم المتعلمين. نفهم الناس. الناس يزهدون في كتاب الله يا دكتور. لو شوية كوكو لو بعض الكوكو وبعض - 00:13:33

البطاطس يجرؤون وراءها. اما في الدين او العلم الشرعي لا يحرضون عليه. ليس العيب في الناس. انا لا انكر وجود هذا في لكن ليس فقط هذا هو السبب. المهم نعود الى قصة آآ صغيرتي انا طرحت تلك التساؤلات قلت لابد - 00:13:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لديه منهاج في تعليم الاطفال. ولابد انه كفانا في هذا الباب كما في كل الابواب. طرحت تساؤلات بحثاً عن اجابات قلت ما المحتوى الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاطفال؟ هل هل ارجأ النبي تعليم القرآن وبدأ يعلمهم من خلال البيئة ومن - 00:14:22

خلال العادات والتقاليد الحاضرة في بيئه العرب طيب لو استعمل القرآن هل كانت العناية بالمعاني ام المباني ام بهما معاً هل قدم المعاني على المباني؟ هل المعاني كانت علماً فقط ام علماء وعمل - 00:14:48

بنت الكبار واضح؟ ما هي صفات من سيعمل الاطفال؟ كما قلت ان للاطفال خصوصية ايش؟ تعليمية ها واضح؟ ما هي صفات البيئة التعليمية للاطفال؟ هل الاطفال يناسبهم ان تكون البيئة التعليمية هذه الكراسى - 00:15:02

الكرسي والمنضدة هل يناسب كلها تساؤلات لا شك ان يعني هذه التساؤلات التشغيلية آآ ما هي مواصفات البيئة التعليمية؟ ما هي مواصفات من يقوم بالعملية التعليمية؟ ما هي الوسائل المستخدمة في تعليم الاطفال؟ هل الاطفال يتعلمون - 00:15:22

ولا لابد ان يكون لهم وسائل خاصة. كيف يتعامل مع الاطفال في البيئة التعليمية لا شك ان هناك يعني هل نتعامل مع اخطاء الكبار

كاختاء الاطفال؟ كيف تفسر اخطاء الاطفال - 00:15:42

هذه تساؤلات. ما هي الوسائل التي يتم استعمالها في البيئة التعليمية للأطفال؟ هل الأطفال سيتعلمون مثلنا بالسماع فقط. يعني البشر ينقسمون يقال ان هناك بشر سمعيين هناك بشر حسيين او او يعني حس حركيين - 00:15:59 ففيه هناك اناس لا يتعلمون الا بالنظر. سورة يرى السورة او احد يشرح له هكذا ها؟ وهناك اناس يتعلمون بالسماع ان هو يفهم من خلال السمع لا يحتاج الى ان ينظر اصلا. وهناك اناس لابد ان يزيدوا على ذلك نشاط يقوموا به. وتفاعل يتفاعل به. يعني هذه يسمونها انماط - 00:16:25

التعلم. تمام؟ وان كان كل الانماط موجودة عند كل البشر. لكن هناك نمط يغلب على نمط. ما علينا من هذه المسألة المهم انا طرحت هذه التساؤلات فماذا حصل بعد ذلك؟ انا كان متوفرا لي لو صح التعبير مادة خام مادة خام - 00:16:45 ماشي؟ القماش هذا يعتبر مادة خام. هل نستطيع ان نصنع من هذا القماش؟ نصنع منه ثوب يناسب الطفل. ثوب يناسب الشاب. اه ثوب يناسب امرأة هو المادة الايه؟ الخام في النهاية. فانا عندي المواد الخام. ايه المواد الخام اللي عندي؟ النصوص. يعني انا كنت فترات طويلة في رحلتي الاولى - 00:17:05

جمعت كل النصوص المتعلقة بالقرآن بالتعامل مع القرآن الكريم وتعليم القرآن الكريم في القرآن والسنّة. بل في يعني عند الصحابة وايضا عند معظم الصحابة ايضا. فعندى مد خام الان فتشت في هذه المادة عن ما يخص الايه؟ الاطفال. لكي يكون عندي نصوص - 00:17:25

كما تحدثنا لما قلت لكم المنهج النبوى في تعليم الكبار كذا. هل قلت كلام من عندي ام قلت نصوص؟ نصوص انا ما اقول كلام الهندي. انا ما يحل تقول لي اصلا انا اخترع منهجه. واضح يا اخوانى؟ ما يحل للانسان يخترع منهجه. لاننا كما قال ابن مسعود اتبعوا ولاما - 00:17:45

ابتدعوا ليش ؟ فقد كفيتكم اذا كفى المرء فما الذي يحمل على الابتداع؟ انت كفيت هل مهما فكرت واخترعت هل ستخترع او تبتعد افضل مما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ لا خلاص - 00:18:05

طريق الى رسول الله لا طريق الى الله افضل من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضح يا شباب؟ طيب. اذا توفرت لدي النصوص وهذه ما نسميتها مرحلة التأصيل. فهمتم ايش معنى التأصيل؟ ان ان يأوي المرء الى ايه؟ اصول. ايش الاصول؟ الكتاب - 00:18:25

هو السنّة. وبحر فصار عندي نصوص. يعني صار عندي ايه؟ اصول انتقل منها. وانطلق منها طيب ايش بعد التأصيل؟ هذه النصوص لابد ان تفهم. فهمها جيدا. وكيف تفهم افهمها من رأسي اذهب لكلام العلماء الربانيين المعتمدين الموثوقين وانظر في شروحاتهم لو كان حديث مثلا في - 00:18:45

صحيح البخاري انظر ماذا قال حافظ ابن حجر فيفتح الباب. ولو شرحه الحافظ ابن رجب في فتح الباري ايضا الحافظ ابن رجب ايضا عنده كتاب اسمه فتح امبارح. لو شرحه انظر الى شرحه. انظر الى عمدة القاري. انظر وهكذا. تمام؟ لو كان مثلا عند ابي داود انظر في عون المعمود. لو كان عند - 00:19:15

الترمذى انظر الى تحفة الاحوذى. واضح يا اخوانى؟ واجمع الشروح العلماء الموثوقين عشان اكون انا مطمئن لاني ايه لاني فهمت النص بشكل صحيح. هذه امور يا اخوانى تعصم من الضلال - 00:19:35

تضلع كما كنت اقول لهم امس في الجزيرة هذه تضلع على القضايان الصحيح. تضع قطارك على القضايان الايه؟ الصحيح بالعلم والتأصيل. واضح؟ وبعد التأصيل جاء التحليل. تحليل محاولة فهم الايه؟ النصوص من خلال كلام العلماء الايه؟ الربانيين - 00:19:51 استخراج اجابات الاسئلة منها. واضح يا شباب؟ فهمتم ايش معنى التحليل؟ حل الامر يعني ايه؟ يعني تعمق في فهمه وتفصيله واضح؟ طيب. اذا جاءت جاءت خطوة التعليل. ايش معنى التعليل هذا - 00:20:11

هو سؤال لماذا؟ يعني مثلا اذا عرفت ان الاطفال تعلموا بمنهج اسمه الایمان قبل مثلا فالتأصيل ان يكون لدى نص يؤكد انهم تعلموا

ذلك. واضح؟ والتحليل ان ايش معنى ايه؟ الایمان قبل القرآن. ها؟ افهمه من خلال كلام العلماء الربانيين. والتعليق يكون ايش؟ لاماذا الایمان قبل القرآن - 00:20:30

واضح يا شباب؟ وهذا ما سنضرب عليه مثلا الان باذن الله هذه المرحلة نسميتها في المشاريع الحضارية نسميتها مرحلة الجمع والايده؟ والاستقراء. مرحلة ايش؟ مرحلة والاستقراء وفيها ثلاث خطوات. الخطوة الاولى التأصيل والثانية التحليل والثالثة التعليل. تمام كده؟ احنا - 00:21:00

نحن معظم كلامنا في المشروع كلام مسجوع لكي لا ينسى يعني. تمام؟ اذا سندخل على مرحلة اخري. انا الان عرفت المنهج وعرفت اجابات الاسئلة وفهمتها جيدا وعرفت السبب لماذا استعمل كذا. واضح؟ ايش ينقصني؟ هل تعتبر تلك المرحلة - 00:21:25 مرحلة علمية انا علمت فيها وتعلمت اللي هو التأصيل والتحليل والتعليم؟ نعم هو علم. انا علمت فهمت تعلمت. ما الذي ينقصني بعد العلم العمل المرحلة العملية ما نسميتها مرحلة الصياغة والبناء - 00:21:45

انا اريد ان انفذ هذا الكلام. اريد ان اطبقه. اجريه ها؟ فهذه المرحلة مرحلة الصياغة والبناء. يبقى عندنا مرحلة الجمع الاستقراء لها مرحلة ايش؟ علمية. فيها تأصيل وتحليل وتعليم. ثم تأتي مرحلة ايش؟ مرحلة الصياغة والبناء. اللي هي مرحلة ايش - 00:22:11 عملية فيها ايه؟ فيها تنزيل. قمت بتنزيل ما تعلنته على اطفال واضح يا شباب؟ انت الان تقول ان هذا هو المنهج. اذا لابد ان تجربه. وتنزله على الواقع من التنزيل على الواقع هذا مهم لكي لا يكون كلام نظري وخلاص. واضح؟ وبعد التنزيل يعني اعددنا البرنامج الذي ستنزله على الاطفال - 00:22:31

طاء يأتي من بعد ذلك تفعيله في الاطفال. واضح؟ ثم يأتي من بعد ذلك تمثيل. يعني ايه تمثيل؟ يعني اقعد اعطيك مثال تطبيقي كامل. مثلا اسمك؟ اكرم. اكرم. لو اراد الشيخ اكرم ان يطلع على التجربة - 00:23:02

ساقول له انا عندي التجربة الفلانية على الاية الفلانية هذه هي التجربة من الالاف الى الالاف. مثال تطبيقي كامل. واضح يا اخواني يبقى هذه مراحل مرتنا بها. من الممكن ان نتحدث عنها بصورة اخرى. فاقول من - 00:23:22

الفكرة الى التجربة الى المنهج الى المؤسسة. يبقى الان الان هذه الرحلة كانت عبارة عن مراحلتين. اليس كذلك؟ خلينا نقول حالة علمية ومرحلة ايش؟ عملية. المرحلة العلمية دعونا نسميتها مرحلة الجمع والاستقراء. وكان فيها تأصيل وتحليل وتعليم. ثلاث خطوات 00:23:42 -

واضح؟ وهناك مرحلة عملية ودعونا نسمي هذه المرحلة مرحلة ايش؟ الصياغة والبناء. بناء المنهج بقى. خلاص؟ وفي هذه المرحلة التي الصياغة والبناء كان هناك تنزيل وتفعيل وتمثيل. واضح هذا الكلام الان؟ انا ما يهمني ان تحفظوه. انا يهمني انا ايش - 00:24:02

تفهم احسنت انك تعرف ان الرحلة لابد ان يكون فيها علم علم اصيل. واضح؟ وتأصيل قوي لكي لا تضل هم ولا تزل ولا بد ان هذا العلم يحصل له تفعيل - 00:24:22

في واقعك. واضح يا اخواني؟ فهذا العلم بلا عمل ولذلك العلماء يقولون ايش؟ يقولون فعلم الى عمل لا يحصل به انتفاع. واضح؟ يعني لو اني جماعة ايه؟ جماعته استقرأت واصلته - 00:24:42

وعلمت لكن لم اعمل فهذا ايه؟ علم بلا عمل لا يحصل به ايش؟ انتفاع احسن الله اليك. وعمل بلا علم لا يحصل له ارتفاع يعني لا يرتفع الى الله. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدو من علم لا ينفع وعمل ايش؟ لا - 00:25:02

ارفع علم لا ينفع وعمل ايه؟ لا يرفع. فالعلم علم بلا عمل لا يحصل به ايه؟ انتفاع. ليس هو العلم الذي ينفع. وعمل بلا علم لا يحصل له ارتفاع ليس هو العمل الذي يرفع الى الله. واضح يا اخواني؟ والعمل الصالح يرفعه - 00:25:27

طيب ممكن ان نتحدث عن هذه الرحلة بشكل اخر. نقول من الفكرة الى التجربة الى المنهج الى المؤسسة. هذه هي نفس الرحلة لكن انظر اليها من زاوية ايه؟ اخرى. يعني مثلا مثلا - 00:25:57

انت الان ارى هذا اللابتوب اراه من زاوية ايه؟ اخرى. فانت تصفه من هالزاوية وانا اصفه الايه؟ الزاوية. فهذه

المراحل هي المراحل العلمية التي تمت. ومن الممكن ان نصفها تشغيليا بانها كانت فكرة. فكرة في رأسي. كيف - 00:26:17

سيتعلم الاطفال. ما هو منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاطفال. واضح يا اخواني؟ هذه اسمها الايه؟ الفكرة طب بعد هذه الفكرة ما اصلت وحللت جاءت مرحلة ايش؟ التجربة. التجربة نريد ان - 00:26:37

اجرب ان تجرب هذا الكلام على الاطفال. بعد التجربة جاءت مرحلة منهج ثم مرحلة المؤسسة مرحلة الايه؟ المؤسسة. ساشرح لكم هذا الكلام. مرحلة الفكرة هي مرحلة التأصيل والتحليل والتعليم. انا قلت لكم في تأصيل وتحليل وتحليل اللي اسمها المرحلة العلمية. هي المرحلة العلمية. لكن التجربة - 00:26:57

في المنهج في المؤسسة هي مرحلة التنزيل والتعميل والتعميل او هي المرحلة العلمية. كيف حصل ذلك بعد ان قمت باستقراء وجمع ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام وما جاء في كتاب الله مما يخص تعليم الاطفال - 00:27:27

وبعد ان حلناه وعلناه جيدا والحمد لله قمنا باعداد تجربة. هذه التجربة كان فيها خمسين طفل. وهذا العدد لان يعني في او في الدراسات العلمية اقل عدد ثلاثين. فاحنا قلنا سنتناسب العدد. خمسين او ستين. اقل عدد اذا نجحت فيه التجربة تعتبر تجربة ايه؟ سارية - 00:27:47

فاتينا بخمسين طفل في سن متقارب بين السادسة والتاسعة وهذا له سبب. وهؤلاء الخمسين طفل درينا مجموعة من المعلمات الفضليات كهؤلاء الاخوات على ما سيدرس لهؤلاء الاطفال. يعني احنا في مرحلة - 00:28:18

حالة الفكرة التأصيل والتحليل واعدادنا انموذج. ثم درينا هؤلاء الفضليات في يوم دريناهما في يوم على انموذج واحد فقط. واتينا بخمسين طفل وكان كل معلمة معها خمس اطفال عشر معلمات - 00:28:38

كل معناها خمس اطفال لكي تكون عندها فرصة اسهل في التعليم وقمنا بتطبيق المنهج اللي احنا انتهينا اليه الذي اعتمد على المنهج النبوى على اية واحدة فقط. وتطبيق المنهج العادي التقليدي. الذي لنحافظ به الاطفال على اية اخرى - 00:28:58

اخواني من نفس السورة. فاخترنا الاية الثانية من سورة الملك والايota الثالثة من سورة الملك مثلا. ماشي؟ طيب وطلبنا من المعلمات ان يقيسوا شيئاً. يقيسوا ايش؟ شيئاً. هذا بين الامرين هما في الحقيقة كانوا لهدف ما وقتها - 00:29:23

وضفنا لهما امرا ثالثا. ما الذي يقيسونه بالضبط؟ قلنا نريد منكم ان تقيسوا سهولة ويسر الحفظ يعني هل الطفل الذي سيتعلم تلك الاية بالمنهجية التي انتهينا اليها؟ المنهجية النبوية. هل سيحفظ بشكل اسهل وايسر - 00:29:51

ولا الطفل الذي او الاية التي سيحفظها بالطريقة الاخرى؟ هذه النقطة الاولى التي اردناها. النقطة الثانية كانا نريد قياس ثبات الحفظ. وديمومة الحفظ. لا نراجع. لا لا يكون هناك مراجعة - 00:30:10

لا نترك الطفل فنقيس بعد يوم وبعد اسبوع وبعد شهر وبعد ستة اشهر بعد شهر المعلمة تسأل الاولاد كل معلمة تسأل اطفالها. السلام عليكم يا حبيبي. عامل ايه يا احمد؟ الحمد لله بخير يا معلم - 00:30:30

احمد هل تذكر الاية التي تعلمناها؟ ايوة نعم آآ اذا رددها لي الان يردددها. وكذلك الامر في الايات تعلمها طريقة الايه؟ الاخرى. واضح؟ وفيه شيء ثالث احنا رصدناه بقى. اشياء اخرى رصدناها تخصنا. يبقى احنا اللي رصدنا هذه - 00:30:50

رصيد مهابت اللي هو سهولة ويسر الحفظ وثبات الايه؟ الحفظ. حفظ الالفاظ حفظ المباني. واضح؟ قسنا بجوار ذلك باقي اشياء اخرى اقبال الطفل على التعلم وحبه له. معدل التسرب من هذه الحلقات؟ بعض التغيرات السلوكية - 00:31:10

تركيا التي حصلت بالنسبة لهؤلاء الاطفال تحسن الذي حصل له. آآ الراحة التي كان يجدها المعلمات الاثار التي وجدت في في البيوت من اوليات الامور هذه اشياء اخرى رصدناها على الجانب لانها كانت تهمنا. واضح يا اخواني؟ هذه المرحلة نسميها مرحلة التجربة. مرحلة ايش - 00:31:30

جرينا هذا الكلام على خمسين طفل. في هذه الفترة كان هناك المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية. هذا مؤتمر كبير يعقد في مركز تفسير بالتعاون مع جامعة الملك سعود في آآ في الرياض في المملكة العربية السعودية. مؤتمر كبير. فكان عندهم محور اسمه تعليم الاطفال القرآن - 00:31:50

فمن تيسير الملك ان هذا المحور كان في هذا الوقت فقدمت ملخصا للبحث تم قبوله ثم قدمت البحث الذي كان بعنوان التدبر ودوره في تيسير تحسين تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال. كان هذا عنوان البحث والحمد لله رب العالمين تم تحكيمه وتحكيم -

00:32:10

علميا وتم قبوله للعرض في المؤتمر من بين قرابة سبعمائة بحث وبفضل الله سبحانه وبحمده قمت بعرضه في في هذا المؤتمر الكبير حول هذه المسألة هذه التجربة ونتائج هذه التجربة. آآنا اقول هذا الكلام لتعلموا ان -

00:32:40

تجربة محكمة علميا. واضح؟ يعني موثقة علمها. طيب بعد هذه المرحلة جاءت مرحلة اخرى وهي ما نسميه مرحلة المنهج. مرحلة ايش؟ المنهج. ما المقصود بالمنهج انت الان حينما تجد كتاب مثلا في التربية الاسلامية. تقول لهذا منهج التربية الاسلامية. هذا كلام خطأ. علميا او عند الذين -

00:33:00

اختصاص في التربية هذا يسمى مقرر او محتوى واضح؟ انما المنهج فيه ما اسس هذا المنهج؟ ما عناصره؟ هم؟ ما هو كيف يتم تقويم الطلاب كيف يتم التدريس؟ هذا اسمه الايش؟ المنهج. فاحنا اطلقنا بعد الفكرة والتجربة التي تمت على الخمسين طفل. لاعداد منهج -

00:33:30

منهج متكامل. هذا المنهج بفضل الله عز وجل نحن اطلقنا عليه منهج المتدبر الصغير وكان شعاره الایمان قبل القرآن. وهذا المنهج وهذا المنهج في وصفه قلنا انه منهج يرتكز على المنهجية النبوية في تعليم الاطفال القرآن. واضح؟ في -

00:33:54

الفترة كانت الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم كانت اعدت مسابقة لمناهج التدبر حول العالم قمنا بتقديم المنهج في هذه المسابقة اسس المنهج وعناصره وما يتعلق به نشرة تعريفية به. وعملنا انموذج -

00:34:24

تطبيقي وقدمناه. والحمد لله رب العالمين فاز بالمركز الاول عالميا كافضل منهج تدبرى. وكان هذا في في وتم تسلم الجائزة في دولة المغرب الشقيقة. ثم جاءت مرحلة الرابعة او المرحلة الرابعة وهي مرحلة -

00:34:44

مؤسسة كيف يتم تنزيل هذا المنهج في المؤسسات يعني انا عندي حلقة تحفيظ للاطفال في البيت. معلمة تعلم اطفالا في مدرسة. واضح؟ آآلنا مثلا مدرسة ابتدائي فيها طلاب اطفال تمام؟ كيف يتم تنزيل هذا المنهج في المؤسسات؟ وهذه المرحلة الرابعة التي -

00:35:04

تنمية مرحلة الايه؟ المؤسسة. وعندنا المؤسسات نوعية او نوعان. عندنا المؤسسات اللي احنا بننشأها وهي اكاديمية المتدبر الصغير. هي تدرس الطفل بهذا المنهج. وعندنا المؤسسات التي نتعاون معها مؤسسة ما مثلا -

00:35:32

عندنا المنهج نحن نقوم بتنزيل هذا المنهج في هذه الايه؟ المؤسسة. واضح يا اخواني؟ بفضل الله عز وجل اكاديمية المتدبر الصغير هذه بفضل الله في في احدى دوراتها كان هناك خمسة الاف طفل منتظمين في الدورات. والحمد لله نحن لدينا الان مسابقة مثلا للاطفال -

00:35:52

في على وحدة من الوحدات حتى الان المشترك فقط يزيد على خمسة الاف طفل بفضل الله سبحانه وبحمده. ولا زال يعني الناس يقدمون. فالشاهد الحمد لله رب العالمين وجدنا اثرا كبيرا ووجدنا الحمد لله يعني نجاحا كبيرا لهذا الامر. لما تم تطبيق المنهج النبوى في في -

00:36:12

تعليم الاطفال على هؤلاء الاطفال. طيب لماذا قمت بحكاية هذه الرحلة ليخلص لك المسألة انا حينما اكلمك وحينما اكلمك انا اتكلم ابتداء عن المنهج النبوى في تعليم الاطفال القرآن. واضح -

00:36:32

هذا المنهج النبوى كمثال تطبيقي عليه نحن عملنا عليه هو منهج المتدبر الايه؟ الصغير. واضح يا اخواني؟ طيب. اذا تنبأ بالكلام عن المنهج النبوى في تعليم الاطفال القرآن الكريم. وسنذكر بمسألة المعاني والمباني. انا قلت لكم -

00:36:52

انا قلت لكم لو تذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الصحابة كل علمه المعاني والمباني معا. وقدم المعاني على المباني وعلم المعاني علما وايه؟ وعملا. هذا كلامي. اليس كذلك؟ ودللنا عليه -

00:37:12

الادلة. انا الان ادعوك الى ان تستمعوا معي تستمعوا معي. لكلام عالمين كبيرين. عن هذه القضية هذين العالمين الكبارين كلامهما

موجود عندنا هنا في كتاب اركان المنهج النبوى ستجدونه ان شاء الله في كلام العلماء. انا اريد منكم ان تستمعوا لهذا الكلام لكي تتأكدوا ان ما انتهينا اليه ليس اختراعا ولا ابتداعا - [00:37:32](#)

كلاما غريبا. نحن فقط الذين واقعنا غريب. اسمعوا معي يقول الاسلام ابن تيمية رحمة الله. فيما يتعلق بالمعنى والمباني. سيدكلم شيخ الاسلام ابن تيمية اولا عن النبي صلى الله عليه وسلم كمعلم. وبعدين يتكلم عن الصحابة كمتعلمين. واضح؟ فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

وانا اثرت ان اتلوا لكم كلامه بنصه. قال يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معانى القرآن. كما بين لهم الفاظه. فقوله تعالى للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا. واضح؟ اهو - [00:38:32](#)

وقال ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معانى القرآن اعظم من رغبته في تعريفهم حروفه فهمتي؟ هادي النقطة الثانية فإن معرفة الحروف بدون المعانى لا تحصل المقصود. اذ - [00:38:59](#) لفظ انما يراد للمعنى واضح يا اخوانى؟ هذا هو الكلام الذي انتهينا اليه والحمد لله رب العالمين. نريد ان تكونوا مطمئنين الى هذا الباب. طيب هذا كلامه عن المعلم صلى الله عليه - [00:39:30](#)

وسلم فماذا عن كلامي عن الصحابة؟ الم المتعلمين؟ قال العادة المضطربة التي جبل الله عليها بني ادم. توجب بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى. اتكلم عن الصحابة ان يكون اعتماؤهم بالمعنى او كد من هذا اعتناء بالمعنى او كد نتائج بالالفاظ - [00:39:44](#)

فمن المعلوم ان رغبتهم في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات يبقى قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم المعانى مباني ايه؟ معا. وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم المعانى قبل الایه؟ المباني. وقال عن الصحابة - [00:40:15](#)

النوم في تعلمهم حرصوا على المعانى والایه؟ والمباني. وفي تعلمهم قدموا المعانى على الایه؟ على المذاهب. وقال عنهم ايضا الصحابة طيب ماذا عن الصحابة لما علموا غيرهم؟ قال الصحابة بلغوا عن النبي صل - [00:40:35](#)

الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانيه جميعا. كما ثبت ذلك عنه. وقد بالایمان بما اخبر به فيه والعمل بما فيه. وهل يتوجه عاقل؟ وهل يتوجه عاقل انهم ا كانوا يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفهون ما يتلوه عليهم - [00:40:55](#)

ولا ما يقرأونه ولا تشتهق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك ولا يبتدأ هو بيانه لهم هذا مما يعلم بطلانه اعظم مما يعلم بطلان كتمانهم ما تتوافر الهمم والدواعي على نقله. هذا كلام من؟ كلام شيخ - [00:41:22](#)

اسلام ابن تيمية. طيب نذهب الى تلميذ لابن القيم رحمة الله رحمة واسعة. ماذا سيقول عن المعلم صلى الله عليه وسلم يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فكما نقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين اللفظ هل يشك احد في ان - [00:41:42](#)

النبي بين اللفظ ينسى كذلك نتيقن انه بين المعنى. بل كانت عنايته ببيان المعنى اشد من عنايته ببيان اللفظ. وهذا هو الذي ينبغي فان ما هو المقصود واما اللفظ فوسيلة اليه. اللفظ وسيلة لايه؟ للمعنى. فكيف تكون - [00:42:02](#)

عنایته بالوسيلة اهم من عنایته بالمقصود. وكيف يتيقن ببيانه للوسيلة؟ ولا يتيقن ببيانه للمقصود؟ وهل هذا الا من ابيان المحال فان جاز عليه الا يبين المراد من الفاظ القرآن جاز عليه الا يبين بعض الفاظه - [00:42:32](#)

يعني لو جاز عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يبين المعنى يبقى كده بنجوز عليه انه لم يبين الایه؟ المدى. وهذا لا يكون ابدا. طب ماذا قال عن الم المتعلمين - [00:42:51](#)

عن الصحابة الكرام قال فالصحابة انتبهوا لهذه الكلمة لأنها مهمة جدا يا اخوانى واخواتي انتبهوا. قال عن الصحابة رضي الله عنهم اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاظ القرآن ومعانيه - [00:43:01](#)

بل كانت عنايتهم باخذ المعانى اكبر من عنايتهم بالالفاظ. في كلام صريح يأخذون المعانى اولا ثم يأخذون الالفاظ ليضبطوا بها المعانى حتى لا تتشز و واضح هذا الكلام؟ طيب هذا انا اردت ان انهي به هذه المسألة مسألة ايش؟ ان هذا كان هو المنهاج. تمام؟ اذا - [00:43:21](#)

هل كان المنهاج فيما يتعلق بالاطفال؟ هو نفس الكلام ولا اختلف سعيش مع صحابيين يقصان علينا ما يتعلق بتعليم الاطفال وانتبهوا

لهذه النصوص. لأن الان نحن سنقول اختصارا اختصارا. عشان يتشتت زهن احد منكم. سنقول - 00:43:52
اتصال المنهج الذي علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم الاطفال اسمه الایمان قبل فالقرآن نحن قلنا تأصيل تحليل تفعيل سبداً مع
هذا الكلام. التأصيل، انك تسألني من اين جئت بهذا الكلام ايه الرجل؟ ان المنهج اسمه الایمان قبل القرآن. تمام؟ ونحلل ذلك

00:44:17

ونعلله ثم بعد ذلك ان شاء الله نتكلم عن المنهج. واضح يا اخواني؟ طيب. اسمعوا معي الى الاثنين ثم سنقوم بشرحهما بتفصيل.
00:44:47

يقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهم. لقد عشنا ببرهة من الدهر. واحدنا يؤتى -

الايمان قبل القرآن. وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. سيعتزم حلالها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تتعلمون انتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمه - 00:45:07
ما يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشره نثر الدقل وكل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك لتعمل بي وتعتظر بمواعظ. انتهي كلامه. هذا كلام من - 00:45:37

عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم. واضح يا اخوانى؟ هل لاحظتم انه ذكر عبارة الایمان قبل الایه؟ قبل. تمام الاثر الآخر معنا هو اثر جنده ابن عبدالله. اثر من؟ جنده ابن عبدالله - 00:45:57

بموعظ. انتهى كلامه. هذا كلام من - 00:45:37

يقول كما مع النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن غلمان. وفي رواية في التيام حزن فتعلمنا الایمان قبل القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا وفي رواية فتعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فنزيد به ايمانا. فانكم اليوم تعلمون القرآن - 00:46:17
كان قبل الایمان. هل لاحظتم انه ذكر عبارة ايش ؟ الایمان قام الایه ؟ قبل القرآن. هذا ما نسميه التقسيم انك لا تأتي بالمعلومة من رأسك ولا من عند نفسك يكون فيها ايه ؟ نص. نص صحيح - 00:46:51

رأسك ولا من عند نفسك يكون فيها ايه؟ نص. نص صحيح - 51:46:00

صريح ما صويسح صحيح صريح هذا صحيح يعني اثر جمر بن عبدالله هو في سنن ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني صحيحه الشيخ الارنوط يعني متلقى بالقبول. وكذلك اثر سيدنا عبدالله بن عمر. واضح؟ طيب - 00:47:11
ندلف الى التحليل. نريد ان نعرف ما معنى الايمان قبل القرآن ولماذا الايمان قبل القرآن؟ وما معنى هذا الكلام الذي ذكروه؟ واضح يا اخوانى؟ طيب لكي نفهم المعنى سنحتاج الى ان نوضح مسألة اتفقنا ان هذه المبانى اليس كذلك؟ واتفقنا ان هذه المعانى. واضح؟
تمام. تمام - 00:47:31

هذه المباني لو افترضنا أنها مباني القرآن ايش حقوق مباني القرآن واضح ان السؤال؟ يعني ما الذي ينبغي انا كمسلم افعله مع مباني القرآن؟ ما الذي طلب مني؟ تفضل صح اجعلها وسيلة لكن افعل معها ايش - 00:47:57

بس ماشي اشياء بسيطة اقرأها اليـس كذلك اجوـها اضبطـها اليـس كذلك؟ لأنـ اـنا لو لم اـقرـأها بـشكلـ صحيحـ ايـه الليـ يـحصلـ؟ اـفهمـ فـهمـ ايـه؟ غـيرـ صـحـيـحـ. اـحـفـظـها روـاـيـةـ اليـسـ كذلكـ؟ هـذـهـ نـسـمـيـهـاـ حقوقـ الـايـهـ؟ المـبـانـيـ. الـاـكـثـارـ منـ قـرـاءـتـهـاـ والـاسـتـعـامـ اليـهـ. هـمـ ضـبـطـهاـ

00:48:27

تجويدها والحفظ او استظهارها. واضح يا اخواني؟ هذا الكلام؟ هذه نسميتها حقوق ايش؟ حقوق المباني طيب هل من الممكن ان نطلق عليها لفظة اخري؟ يعني نجمع هذه الثلاثة في كلمة واحدة. نعم نسميتها اقرأ - 00:48:53

حفظه. سيدنا عبدالله بن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله - 00:49:13 نسميهما ايه ؟ القهاء . ماشي ؟ فتقول قرأت القرآن بمعنى قرأت الفاظه . وقرأت القرآن بمعنى ضبطه وجودته وقرأت القرآن بمعنى ايه ؟

عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. واضح؟ قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه المفسر. مفهوم يا اخواني؟ يبقى يقول قرأت القرآن يعني قرأت القرآن يعني عملت ايش؟ يعني ضبطته وجودته. وقرأت القرآن عملت ايش؟ يعني حفظه روایة. حفظت ايش؟ روایة - 00:49:33

كلما ذكرنا مفهوم يبقى احنا ممكناً نعبر عن القراءة والضبط والحفظ حفظ ونعبر عنهم بكلمة ايش؟ اقرأ. واضح يا اخوانى؟ معبرين بكلمة ايش؟ اقرأ. او قراءة واضحة؟ طيب العرب عندها صيغة اسمها فعلان. يعني انت لما تزيد ان مثلاً تعبر - 00:49:53

عن انك تشعر بشدة العطش تقول انا عطشان. لما ت يريد ان تعبر عن شدة الجوع تقول انا جوعان لما ت يريد ان تعبر عن امتلائي مثلا هذا الكوب 00:50:25 تقول ملآن بالماء. تمام؟ ملآن بالاليه -

بالماء. ولذلك سمي رب الدار الاخرة قال وان الدار الاخرة اللي هي الحيوان. الحيوان مش الحيوان اللي هو القط والفار. الحيوان اسم الممتلى حياة. وهذه الصيغة صيغة فعلان تعبر عن ايش؟ عن الامتناء. عن الامتناء. ماشي - 00:50:45

يقول نقول ارتوى ريا. وارتوى ريانا. نقول عطش عطشا وعطش عطشانا واضح يا اخوانى؟ فنقول قرأ قراءة وقرأ قل هذا على المعنى ايش؟ اللغوي. ان كلمة قرآن هي ايه؟ هي مبالغة في القراءة. هي - 00:51:04

مبالغة في ايش؟ في القراءة. واضح؟ نعم. يبقى هل يمكن ان اسمي حقوق المباني او الالفاظ اسمها قرآن يمكن لان انا سميتها قراءة وسميتها ايش؟ قراءة. فيمكن ان اسمها قرآن يمكن ان اسمها قرآن. لان المطلوب مني ليس الاتيان بهذه الحقوق - 00:51:34

بل الاتيان بها على اكمل ايه؟ وجه. ولذلك قال ربنا لنبينا صلى الله عليه وسلم قال له ان علينا جمعه وقرآن يعني نقرئه لك نساعدك على قراءته. ويكون مضبوطا عندك وتحفظه حفظا اكمل ما يكون. مفهوم يا اخوانى - 00:51:54

فكلمة قرآن تطلق في الشريعة ويراد بها القراءة الاكمل. القراءة الایه؟ الاكمل. او القراءة الایه؟ الاكمل. مفهوم هذه؟ مفهوم طيب اذا القرآن او القراءة يخص ايش؟ المبني ولا المعنى؟ المبني احسنت - 00:52:20

انتبهوا عشان هذه الكلمة مهمة. يعني انا قلت لكم في المحاضرة الماضية لما كنا المباني والمعاني قلنا اذا فهمناها هنفهم المحاضرة. وفهمناه الحمد لله لو فهمتم معنى كلمة قرآن وكلمة ايمان ستنتهي القضية. اذا كلمة قرآن تطلق على ايش - 00:52:40

احسنت على المباني على حقوق المباني على اكمل اتيان بحقوق المباني فلما اقول لك قرأت الكتاب قرآن يعني ايش فعلت؟ يعني اكثرت من قراءته. يعني قرأته قراءة منضبطة. يعني حفظه روایته. واضح يا اخوانى؟ هل هذا واضح - 00:53:00

طيب الحمد لله رب العالمين. طيب ننتقل للتى بعدها لما تقول لي انا امنت بکذا. ما معنى امنت؟ مثلا تقول انا بنت ان هذا الدكتور يعالج الاطفال. ساوضح لكم المسألة. انا جنتكم الان - 00:53:20

فقلت يا شباب يا اخوات انا اعالج الاطفال. انا طبيب اطفال. مثلا قلت هذا الكلام انت لو كنتم لم تجربوا علي كذبا قط ستقولوا ايه؟ ستصدقونني. اليس كذلك؟ لو لم تجربوا علي كذبا. لكن عافاني - 00:53:46

عافاكم الله. لو جربتم عليها كذبا قبل ذلك لان تصدقا ستشككوا. واضح؟ او آآ بعضكم يقول انا لا ادري انا لا اعرفه واضح يا اخوانى؟ لو لكن لو انت تعرفوني ولم تجربوا علي كذبا قط وقلت لكم انا طبيب اطفال اعالج الاطفال. ما الذي سيحصل - 00:54:06 ستصدقوا؟ تصدقون. اليس كذلك؟ طيب. فاذا مثلا صاحبك فلان مرض ابنه ستقول له اذهب الى الطبيب الفلاني. دكتور شريف طه يونس هذا يعالج الاطفال. انت المصدق لكن ارسلت صديقك. جاء صديق - 00:54:26

قابلته آآ تعاملت معه عالجت ولده عاد اليك حكى لك القصة ما الذي سيحصل لتصديقك يزداد ام يقل؟ يزداد تصدق اكثرا اليس كذلك؟ طيب انت بنفسك عافاك الله مرض ولدك - 00:54:46

فجئتنى به ففحصته امامك وووصفت لك العلاج وشفاهة الرب سبحانه وبحمده. ما الذي سيحصل لتصديقك يزداد ولا يقل؟ يزداد. يزداد. انتقلت من علم اليقين الى عين اليقين الى حق الایه؟ اليقين. انت رأيت ايه؟ بنفسك. واضح؟ فتقول انا كنت كنت - 00:55:06

اصدق ان هذا الرجل يعالج الاطفال. فزاد تصدقني. طيب حينما نقول يا اخوانى انا انت بکذا؟ في لغة العرب تفضل. احسنت ثم فهمت وعرفت. في لغة العرب قبل مجيء الاسلام. كانت معنى كلمة امن من يعني صدقها. وهي - 00:55:36

هي مشتقة ايضا من الامن. يعني انا امنت لكلامك فصدقتك. ومشتقة من الامانة. انت عندي امين فصدقتك. واضح يا اخوانى؟ ولذلك لما قيل لما قال اخوة يوسف ليعقوب صلى الله عليه وسلم قال وما انت بايه - 00:56:06

بمؤمن لنا يعني ما تأمنا ولسنا عندك بامناء في هذه المسألة ها وايه ولا تصدقني لأن المادة في لغة العرب مشتقة من هذه الثلاثة امن يعني صدقه وامن من الامان امن ها وامن من الامانة واضح - 00:56:26

فانت لما تقول انا امنت بك او امنت لك ام بالعرب يعني انا امنت جانبك فصدقتك وانت عندي امين فصدقتك في كلامك. وانا اصدقه. واضح يا اخواني؟ شيخ الاسلام ابن تيمية اضاف فقال العرب - 00:56:51

لم تكن تقول امنت لمجرد شيء في الصبر. بل يقولون امنت لما يقررون به لكن لما جاء الاسلام اذا حتى الان امنت يعني صدق قلبيا اليس كذلك؟ ولما ارى عيني يقين وحق يقين ان التصديق يحصل له - 00:57:12

يزيد. طيب وامنت يعني صدقت قوليا. اليس كذلك؟ يعني انت الان لما عرفت اني طبيب اطفال انت صدقتي لكن قلبيا. تمام؟ فلما سألك صاحبك فقلت اذهب الى الطبيب الفلاني صدقت ايش؟ قوليا احسنت. فلا - 00:57:32

لما ذهبت انت بنفسك تفحص ولدك عندي صدقت ايش؟ فعليا احسنت او عمليا. اذا لما الاسلام اصبحت كلمة امن امن تعني صدق قلبيا وقوليا وعمليا واضح يا اخواني؟ فلو قال الله لك امن بالجنة. ايش معناها - 00:57:52

صدق بها قلبيا لا تشك في وجودها. ها صدق بها ايه؟ قوليا. لما تسأل في جنة اه طبعا في جنة. ما احنا عندنا دعاء عظيم وان الجنة حق وان النار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اليس كذلك؟ طيبها وتصدق بها ايش - 00:58:22

فعليا وعمليا تعمل لها. واضح يا اخواني؟ مفهوم هذا الكلام يا اخواتي الكلام ده خطير جدا. لأن من مهما قلنا نحن نؤمن باليوم الآخر نوع من ان الله سميع. طب وبعدين؟ لا نعمل. اي ايمان هذا؟ هذا ايمان ناقص. يبقى الايمان الكامل - 00:58:44

ثلاثة انواع من التصديق. ما هي؟ تصديق الايش؟ القلب. تمام. والتصديق العملي بالافعال احسنت. والايامن يرتبط بالامن والامانة. مفهوم؟ فلما ربي يقول لي امن بكتها. يبقى انا صدقتك يا رب. لاني يا رب يا رب انت خبرك - 00:59:07

في مؤمن انت عندي اخبار كلها امانة وانا امن جانب ربي واضح فلذلك اصدق واتحرك يصدق ايش؟ ويتحرك. هذه معاني خطيرة لكن للأسف هي تمر علينا نحفظها وخلاص. هم - 00:59:37

فلما يطلب منك ان تؤمن تؤمن. بان الله سبحانه وبحمده بسيج ماشي طير يبقى تصدق بذلك قلبي. وتصدق به؟ قوله. تصدق به عمليا. لا يراك الله على معصية. اذا امنت ان - 00:59:57

الله سميع. يصدق بذلك قلبيا. تصدق به قوليا. ماشي؟ ولا ولا يسمع الله منك الا ما يرضيه. واضح يا اخوات؟ هذا الكلام؟ واضح يا اخواني هذا الكلام؟ هذا معنى الايمان في الشريعة. هذا معنى الايمان في الشريعة. الايمان الكامل في الشريعة - 01:00:17

تمام؟ سؤال سؤال كيف يأتي هذا الايمان؟ هو يبدأ اين؟ في القلب احسنت يبدأ في القلب طيب كيف يأتي الى القلب من خلال العلم اليه كذلك؟ يعني نحن نعلم تأثيرنا المعلومة او نعرف المعلومة وبعد ان نعرف المعلومة - 01:00:37

قالوا ما يحصل ايش؟ نصدق بها. اليه كذلك؟ طيب هذه المعلومة التي اتننا. اتننا مبانيها ام معانيها معانيها بصورة اساسية تحملها مبانيه. اليه كذلك؟ يعني لما فجاءتنا هذه المعلومة معلومة ان الله خلق الجنة واعدها للصالحين. انا لو لم افهم - 01:01:01

فهل ساصلق؟ لا اذا انا فهمت اذا قلت انا امنت بالجنة ايش معناها انا فهمت الخبر الذي جاء فيه ان ان الایه؟ ان الله خلق الجنة. اليه كذلك؟ وبعد ما فهمت ايش اللى - 01:01:31

حصل تيقنت صدقت وبعدين عملت اليه كذلك؟ هل نستطيع ان نقول ان الايمان هو فهم او علم وعمل؟ هل نستطيع ان نقول كذلك؟ نستطيع ان نقول الايمان علم وعمل. ولما رب يقول لي امن يعني انا لاما ايه - 01:01:51

واعمل اعلم وايه؟ واعمل. لأن لو لم اعمل كاني ما امنت. اليه كذلك؟ انا هتكلم عن بالكامل بعيدا عن الخوض في التفاصيل الاصلية وهذه القضية. واضح يا اخواني؟ يبقى اذا قال لي رب امن يعني ايش؟ يعني الم واعمل - 01:02:11

واضح؟ او افهم وتدبر لان التصديق يأتي من التدبر. واعمل واضح يا شباب؟ طيب سؤال سؤال. معاني القرآن نحن تحدثنا عن حقوق مباني القرآن. اليه كذلك قلنا قراءة واستماع وقلنا ضبط وتجويد وقلنا ايه؟ حفظ روایة. وسميناها اقراءا او قلنا قرآننا.

اليس كذلك؟ طيب ما رأيكم في حقوق المعاني - [01:02:31](#)

ما هي حقوق المعاني؟ المعنى الذي يحمله ذلك المبني. ايه الاشي المطلوب مني تجاهه اهو؟ احسنت العمل به. اليس كذلك ايش تاني من الحقوق؟ فهمه. اليس كذلك؟ يعني هذا المعنى الذي جاء. حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانون - [01:03:01](#) حقوق المبني ان انا اقرأ قراءة اقرأه كثيرا حافظوا على الصلة باعونا من هذه نقول مثلا في ايه؟ قل هو الله احد الله الصمد ولم يكن له كفوا احد. من حقوق المبني ان انا اقرأ قل هو الله احد كثيرا. اليس كذلك؟ وخصوصا في المواطن التي ذكرت فيها. واسمعها كثيرا. اليس كذلك - [01:03:21](#)

طيب واقرأها قراءة صحيحة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ماشي؟ اهو كفوا احد. مش كفوا احد. طيب انا كده قرأتها قراءة ايه؟ صحيحة. ومن حقوق مبنيها ايضا - [01:03:41](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. كفوا احد. يبقى انا كده ايه حفظتها ايه؟ روایتها. واضح؟ هذا اسمه اقراء او قرآن اليس كذلك؟ طيب المعنى الذي تحمله هذه الالفاظ قل هو الله احد الله الصمد - [01:04:01](#)

كلمة الصمد مثلا انا احتاج الى ان اعرف ايه؟ معناه افهمها اليس كذلك؟ احتاج الى ان اتعلم يبقى عندي علم بالمعنى الله الصمد اعمل بمقتضى ذلك. واحد يقول لي يا دكتور الله الصمد اعمل بها كيف؟ مثلا من معاني الصمد الذي يقصد - [01:04:21](#)

اليه الخلق في حوالجه فتعمل بها ان انت لما يكون لديك حاجة لا تلتجأ الا الى الله. واضح يا اخواني؟ لان انت انا لما قلت لك انا طبيب اطفال ايش اللي حصل؟ لما احتجت جثتني. الله قال لك هو الصمد. اذا لما تحتاج تعمل ايه - [01:04:41](#) تلتجأ له وحده سبحانه وبحمده. واضح؟ اذا حقوق المعاني ممكن نقول علم وعمل؟ ان آآ ان اتعلمها او اعمل بها؟ اه ممكن نقول بشكل اخر فهم. وتدبر واتباع. ممكن؟ نعم - [01:05:01](#)

ام ممكن ان اقول ذلك؟ واضح يا اخواني؟ طب انتبهوا معي. احنا قلنا حقوق المعاني ممكن يبقى اسمها علم وعمل او اسمها فهم وتدبر واتباع. اليس كذلك؟ ومنذ قليل قلنا ان الايمان يعني العلم والايده؟ والعمل - [01:05:21](#)

العلم والعمل او الفهم والتدبر والايده؟ والعمل. هل نستطيع الان ان نقول ان حقوق المعاني في كلمة واحدة هي ايمان؟ هل نستطيع هل نستطيع؟ نعم نستطيع لانهما المتطابقان. اذا في كلمة واحدة قلنا حقوق المبني هي ايش؟ قرآن - [01:05:41](#)

وحقوق المعاني ايمان. ايش معنى ذلك؟ معنى ذلك ان مبني القرآن انا ينبغي علي ان اقرأها قرآن يعني اقرأ الفاظها واستمع اليها واصطبطها واجودها واحفظها روایتها. اليس كذلك؟ طب وحقوق المعاني مطلوب مني - [01:06:11](#) ان اؤمن بها المعاني مطلوب مني ان ايه؟ ان اؤمن بها. ايش معنى اؤمن بها؟ اعلم وايه؟ اعمل. اصدق قلبي وقوليا وايه؟ وعمليا او فعليا. نعم. افهم واتدبر واعمل. واضح يا اخوانا - [01:06:31](#)

مم يبقى حقوق المعاني اسمها ايمان وحقوق المبني اسمها ايه؟ قرآن. اذا انت ذلك ستفهمون ولا شك. ما معنى قول الصحابة؟ الايمان قبل القرآن ليس مقصدهم بالايمان اللي هو الايمان بالله والملائكة. اركان الايمان. لا. مقصدهم الايمان لغة. الايمان ايش - [01:06:51](#)

ومقصدهم بالقرآن القرآن ايش؟ لغة احسنت. انما مش مقصده الايمان يعني اركان الايمان. الايمان بالله وملائكته والكتب والرسل. لا واضح يا اخواني؟ وليس مقصود بالقرآن المصحف. مقصودهم الاقراء. يا دكتور - [01:07:21](#)

هذا كلام طيب لكن انت تختبر من عند نفسك. لا. الله سبحانه وبحمده سمي حقوق المبني قرآن وسمى حقوق المعاني ايمان. كيف؟ في قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأنه. ايه المقصود بالقرآن هنا؟ حقوق الايه؟ المبني. يعني انا علينا - [01:07:41](#)

ان نجمعه لك في صدرك ونضبط لك مبنيه. فنقرأ بسهولة ويسر وتضبطها وتحفظها روایته. واضح اذا سمي ربنا سبحانه وبحمده حقوق المبني سماه ايش؟ قرآن. ممتاز. ولذلك الصحابة استعملوا هذه الكلمة - [01:08:11](#)

واين الدليل على ان ربنا سبحانه وبحمده سمي حقوق المعاني ايمانا؟ يقول ربنا سبحانه وبحمده الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك يؤمنون به. اذا في هذه الاية ما هو الايمان بالقرآن - [01:08:31](#)

او ما هو الايمان هنا؟ تلاوة القرآن حق الايه؟ التلاوة. احسنتم احسنتم. اهو يا دكتور التلاوة اهو تلاوة يعني الفاظ لا نقل نقل الطبرى وابن عبدالبر وغيرهما اجماع العلماء وخصوصا من الصحابة والمفسرين على ان معنى يتلونه حق تلاوته يتبع - [01:09:01](#) يبيعونه حق اتباعه. ياه! هل هذا بالمعنى؟ نعم هذا هو المعنى القرآن نفسه نفسه استعمل لفظة التلاوة بمعنى الاتباع. والقمر اذا تلاها. يعني اذا قرأها يعني يبقى ايه؟ تبعها. والشمس وضحاها والقمر اذا ايه؟ تلاها يعني ايه؟ تبعها. يبقى - [01:09:31](#)

كانت كانت تستعمل لفظة التلاوة في معنيين. المعنى الاول هو القراءة. وكانوا يستعملون معه كلمة على. ماشي يتلو على واضح؟ والمعنى الآخر هو معنى الاتباع. معنى الايه؟ الاتباع. فتلا يعني ايه؟ تبعا - [01:10:01](#)

اقول دخل فلان وتلاه فلان. يعني ايه ابتلاه؟ تبعه. واضح يا اخواني؟ اذا كلمة التلاوة تطلق على المباني يكون معناها تلا على وتطلق على الايه؟ المعاني. لكن هنا في هذه الاية يتلونه حق تلاوته اي - [01:10:21](#)

يتبعونه حق ايه؟ اتباعه. اه. الاتباع هذا حق الاتباع. اكمل الاتباع اللي هو الايمان اكمل الاتباع والايمان. اكمل الاتباع ده. هل هناك اتباع؟ يعني انا اتبعت الاية. هل ممكن ان يحصل دون فهمها - [01:10:41](#)

دون العلم بها والعمل بها؟ اذا باختصار الايمان الكامل بالقرآن هو اتباعه حق الاتباع. وهذا يتطلب فهمه وتدبره واتباعه او العلم به والعمل به ان نسيتم كل هذا الكلام ان لم يتضح في رأسكم خلاص؟ انا ما يهمني ستجدون ادلة على هذا الكلام من خلال - [01:11:01](#)

كلام هنا كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الكتاب. وهنا كلام ايضا لعبدالله بن عمر. بس باختصار شديد يا اخواني. معنى الايمان قبل القرآن اي حقوق المعاني فهمها وتدبرها واتباعها او علما وعملا قبل حقوق الايه؟ المباني. واضح - [01:11:31](#)

فكانوا يطلقون يبقى اذا كان منهاج النبي صلى الله عليه وسلم انه يقدم الايه؟ قلنا يقدم مع المدمن. ويقدم الايمان على القرآن. يعني حقوق المعنى على حقوق الايه؟ المبني. وهذا يؤكد - [01:11:51](#)

قلناه فيما يخص منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن. طيب انا سادل على كلامي بمسألتين. ان هذا يعني انا شرحناه نوضجه. الاول هو كلام ابن عمر نفسه. والثاني كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية. واسمحوا لي ان ابدأ بالكلام الايه - [01:12:11](#)

يعني كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لانه كلام واضح وصريح. يقول الصحابة اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعناه. الصحابة انتبهوا لهذا الكلام. اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن وايه؟ ومعناه - [01:12:31](#)

بل كانوا يأخذون المعاني مجربة عن الفاظه بالفاظه اخرى. يعني كان يشرح لهم المعنى ولو ايه؟ اخرى. واضح؟ لان كان الاهم الايه؟ في المعنى. كما قال جندب بن عبد الله البجلي. وعبد الله بن عمر - [01:12:51](#)

تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمان. فكان يعلمهم الايمان. انتبهوا. فكان يعلمهم الايمان وهو المعاني التي نزل بها القرآن. اذا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الايمان هو ايه؟ حقوق الايه؟ المعاني. وهو المعاني التي نزل بها القرآن من - [01:13:11](#)

به والمخبر عنه المتلقى بالطاعة والتصديق. تمام؟ وهذا حق فان حفاظ القرآن كانوا اقل من عموم المؤمنين فعلم ان بيان معانيه لهم كان اعم من بيان الفاظه. واضح يا اخواني؟ طيب الان - [01:13:31](#)

وصل الحمد لله احنا بدأنا في التحليل مش قلنا التأصيل التأصيل عرفنا معنى الايمان قبل القرآن او عرفنا الدليل عليه التحليل محاولة معرفة المعنى المعنى اليه؟ كذلک؟ طيب تعالوا نقف مع النص هذا والنص هذا ولو فهمناه خلاص انتهت القضية. نقرأ بالراحة يبقى - [01:13:51](#)

لقد عشنا برهة من الدهر. اسمعوا ماذا يقول عبدالله بن عمر. يقول لقد عشنا برهة من الدهر. يعني عشنا زمانا طويلا. يتكلم عن نفسه ولا عن الصحابة؟ عن الصحابة احسنت. واحدنا يقتل ايمان قبل القرآن - [01:14:11](#)

ثم سيسير يقول وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. سيعتزل حالاتها حرام وامرها وزجرها. وما ينبغي ان يقف عنده منها. هذا معاني ولا مباني معاني يبقى هو نفسه شرح ان الايمان قبل القرآن يعني المعنى قبل الايه؟ المبني. كما تتعلمون انتم - [01:14:31](#)

نحو: كنا نبدأ بالمعنى .. ثم لقد أبأيت حالاً ها، سكتف، عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 01:15:01

هـما بـحـكاـيـة مـنـهـج الصـحـاـبـة لـا سـيـنـكـ عـلـىـ الـمـخـالـفـينـ. يـقـوـاـ ثـمـ لـقـدـ أـيـتـ رـجـالـ يـؤـتـ أـحـدـهـمـ الـقـرـآنـ قـلـ الـأـيـمـانـ. مـنـ هـمـ مـثـلـنـاـ؟ هـاـ

وشرح يقروا، فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمتها، هذا حما - 01:15:21

العنوان: **القصة دعاء خالص.. واضح بالاخوان** ؟ وما - 01:15:51

ما ينبغي ان نقف عنده منه كقول عبد الله ابن عباس في عمر وكان وقاها عند كتاب الله. واضح يا اخوانى؟ طيب ثم يتعجب من حال هؤلاء يقفوا وكما حف منه بنادى. انا اسم الله الـكـ لـتـعـمـاـ بـ وـتـضـرـ 01:16:11

اره؟ وهم اعماق واضحة كالاه ابن عمود؟ اذا سنخرج من كالاه ابن عمود اخر الله عنده است ف

تعلموا به اسم اليمان قبل الایه؟ القرآن. واضحة هذه الفائدة؟ الفائدة الثانية ان هذا المنهج كان منهج عامي - 01:16:31

شیوه ایجاد مسکن موقتی در این میان میانجیگری ایجاد مسکن موقتی می‌باشد.

ترى بانها المعانى قبل المباني او حقوق المباني قبل حقوق الالىه ؟ المباني. الفائدة الخامسة الاشارة الى مفردات العناية بالمعانى يعني

الحادية بالمعنى الحال الحرام الامر الرجز يعني العلم والعمل. واضح يا اخواني؟ اهلاً - ٥١.١٧.١١

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ده في أحد وكان عمره كم؟ كان عمره كم - 01:17:31

ابعثاش سنة واحد كانت ثلاثة هجرية اذا تهف النب عنده وعمده اتبه وعشرين سنة اذا

القرآن قبل الایمان. طیب نخرج من کلام جنبد بست فوائد ایضا. الفائدة الاولی ان المنهج الذي تعلموا به اسم الایمان قبل واضح؟

المههج لم يكن مههجاً حاصاً بجذب رضي الله عنه بل كان مههجاً عاماً للصحابه. كما تعلمتم ارددوا وأصح -

لو كان عندك شك في صلاحية المنهج للأطفال من كلام عبدالله بن عمر فهذا كلام يقيني - 01:19:11

البلوغ. وهذا هو تعريف الطفل في الشريعة. الطفل ما دون الایه؟ القلوب - 01:19:31

بل كلمة حزاورة تشير الى الحزورة عند العرب هي الراية الصغيرة. فحزاورة قد يكون وصفا جسمانيا يعني قوي واشتد وخدم. يعني يستطيع ان يذهب الى السوبر ماركت او الى الدكان يشتري شيئا ويعود. وهذا لا يكون قبل ست سنوات - 01:19:51

علمونهم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. هذا العمر هو عمر الحزور اسمه ايش؟ حزور. نعم حزور وجمعه حزاوره. واضح يا

والشروع في الآية؟ في العاشر، هذا كان عمرهم وقد حررناه في كتاب لنا اسمه المنهج النبوى في تعليم الأطفال القرآن الكريم. النقطة

الخامسة التي استفدناها من كلام جندي ان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هو الذي باشر تعليمه. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم النقطة السادسة انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن. هذا يشير - 01:21:01
الى التمهل والتمرحل. هذه اضافة تخص الاطفال. ما الذي يخص الاطفال في المنهج؟ ان ممكناً مرحلة كاملة الطفل يتعلم المعنى فقط
قد دون المبدأ. ثم نأتي في مرحلة اخرى نعلمها المبني. او ان احنا نعلمها نفس السورة معناها ثم مبتناها - 01:21:21
والاضافة الاخرى فيما يخص الاطفال ان تعليم المعنى للطفل هم ينبغي ان يكون ايماناً نستثمر هذه الفرصة الذهبية. هذا هو المنشود.
اذا باختصار يا اخواني واحواتي المنهج النبوى في تعليم الاطفال القرآن كان هو ايش - 01:21:41

امام قبل القرآن اي حقوق المعاني قبل حقوق المبني. هذا هو التأصيل والتحليل والتعليم. لماذا كان المنهج اسمه الایمان قبل القرآن؟
لان الاطفال احوج للمعاني منهم للمبني لان هذا جيل يبني. فيحتاج الى معانى القرآن. يتعلم منها الصدق. يتعلم منها الامانة -
01:22:01

نتعلم منها حب الله نتعلم منها حب رسول الله نتعلم منها تعظيم هذا الدين. فحاجة الطفل للمعاني اعظم من حاجته للايمان؟ للمبني
يعني هذا الذي يقولونه في السن الصغير الطفل يحفظ اسرع ويلحق نفسه بسرعة ولا الحفظ في الصغر كأنها الطفل اذا - 01:22:31
فهم ساعود الى التجربة التي التي قصصتها عليكم. اما قلت اتينا بخمسين طفل؟ نعم. وهذه الخمسين علمناهم اية بالمنهجية النبوية
التي التي انتهينا اليها واية بالمنهجية الاخرى. المعلمات بالاجماع قلن ان الاية التي تعلموها بالایمان قبل القرآن - 01:22:51
التي تعلموها بهذه الطريقة كانت اسهل وايسر ما تكون. وجدوا الاطفال قد حفظوها اصلاً. والآلية التي علمواها بالمنهجية الاخرى
كالعادة وجدوا صعوبات مع بعض الاطفال ووعدوا بمشاكل مع بعضهم. بل خذ الثانية. لما قسنا معدل ثمان - 01:23:11
الحفظ بعد يوم واسبوع وشهر وستة اشهر. ما الذي حصل؟ ساتي من النهاية بعد ستة اشهر. بعد ستة اشهر الاية التي حفظوها او
تعلموها بمنهج الایمان قبل القرآن ما نسيها منهم الا طفل واحد - 01:23:31

والآلية التي تعلموها بالمنهجية التقليدية لم يذكروا منهم الا طفل واحد. حتى لو اردنا حفظ المبني فان اقصر الطرق اليه الاتيان من
خلال المعاني. لان الطفل نفسه اذا فهم اذا عمل او طبق - 01:23:51
لا ينسى. بل ما هو اهم. انا قلت لكم قسنا شيئاً ثالثاً. وهو حب الاطفال للقرآن حبهم لله اقبلهم على تعلم القرآن الكريم. يا اخواني مما
يفت في عضدي ويسبب لقلبي في الوجع. الاطفال - 01:24:11

يحبون الله ويحبون كتاب الله. هل تدركون حجم المصيبة انهم صاروا ينفرون من كلام الله يكون حجم المصيبة؟ هل تدركون حجم
المصيبة يا اخواني واحواتي ان الاطفال اللي المفترض نستثمر عمر ما قبل عشر سنوات في بناء ايمانهم. قبل العشر سنوات
الاطفال عندهم شيء - 01:24:31

اسمه الایمان الفطري. ويزكي بالایمان المكتسب. ما ايش معنى هذا الكلام؟ ايمان فطري من مكتسب؟ يعني الطفل قبل عشر
سنوات متى ما فهم عمل. متى ما علم عمل. فهذا يزيد يقينه ويثبت ايمانه. واقض اركانه - 01:25:01

لكن بعد عشر سنوات يسأل يفكر يتمند فلو لم يثبت ايمانه قبل العشر سنوات نجد صعوبة في تثبيته بعد عشر سنوات. فتضييع هذه
الفرصة الذهبية لبناء ايمان الطفل. سألهي كلامي لاني - 01:25:21

الوقت خلاص آآ ازف بنفس الذي اعتدنا عليه الموجود والمنشود والمفقود والجهود. واضح يا اخواني قد عرفنا الان المنشود وهو
الایمان قبل الايه؟ القرآن. طيب ماذا عن الموجود في واقعنا - 01:25:41

انا ساسلكم اسئلة سريعة توضح المسألة. كم عدد الذين يتعلمون القرآن من اطفال موازنة؟ المسلمين. هل كل الاطفال يتعلمون
القرآن؟ لا سفيهه. طيب لو افترضنا ان عشرين بالمئة يتعلمون. كم عدد الذين - 01:26:01

لا يتسربون منهم يعني لو عندك عشرة اطفال او عندك عشرة اطفال في الحلقة. كم يتسرب وكم يبقى او الخمسين في المية نعم
النصف تتسرب نعم يعني يعني يتترك الحلقة لا يكمل معاً. طيب كم عدد - 01:26:21

يبقى اذا العشرين بالمئة اصبحت عشرة بالمئة. اليس كذلك؟ كم عدد الذين لا يستثنون تعلم القرآن يعني الذي يأتي فرحا سعيدا لا ي يريد ان يفارق الحلقة. خلیها خمسين بالمئة. اذا العشرة بالمئة - [01:26:41](#)

كم؟ خمسة طيب هؤلاء الذين يبقون ولا يستثنون. كم عدد الذين يفهمون منهم؟ ما يحفظون صفر يعني اكون متفائل واقول خمسين بالمئة. اذا الخمسة بالمئة بقت اتنين ونص بالمئة كم عدد الذين يعلمون منهم؟ بما يحفظون؟ يعني يأخذ الاية صفر. خلیني اكون متفائل واقول كم - [01:27:01](#)

واقول خمسين بالمئة. يبقى الاتنين ونص بالمائة بقت واحد وربع بالمائة. كم عدد الذين يتخلقون منهم؟ تعرفون ايش الخلق الخلق هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكليف. يعني مش ان الولد نقول له صدقة فيروح يتصدق. لا يتخلق بالصدقة. خلیني - [01:27:31](#) متفائل قل خمسين في المية. اذا اصبحنا خمسة وسبعين من مية في المية. كم عدد الذين يتظهرون ويتتطورون منهم باختصار يمكنني ان اقول ان المنهج البوبي وحضوره صفر في المية. تدركون حجم المصيبة النبي - [01:27:51](#)

منهاج نبينا صلی الله عليه وسلم في تعليم اطفالنا حضور صفر بالمئة كيف يرجى لهؤلاء الاطفال ان هم يعني ينشأوا كما ينبغي ان ينشأوا صالحين. مدرکین حجم الازمة يا اخوانی؟ هذا هو المنشود. وهذا هو - [01:28:11](#)

موجود وقد استبان المفقود. اذا فما الجهود؟ ساختصر عليكم المسائل. عندنا دورة اونلاين. لكن هذه يعني هي للاسف ليست بالفصحى ولعل الله ييسر ان نعد منها نسخة بالفصحى اسمها صناعة الطفل القرآني. صناعة - [01:28:31](#)

الطفل القرآني. هذه الدورة في الحقيقة هذه تساعد كثيرا على تعليم الاطفال القرآن. تعليم اطفال القرآن خلاص؟ طيب احد يقول يا دكتور انا ما استطيع دورات خذوها مني نصيحة. انت مثلا تحفظ الطفل سورة الضحى - [01:28:51](#)

ما الذي يمنع ان تقرأ تفسيرها؟ ونحن نوصي دائمًا نقول برنامج ايات اعده مجمع الملك فهد. هذا البرنامج في نسخة مترجمة من التفسير الميسر بالسواحلية. اقرأ تفسير سورة الضحى. افهم معناه اشرحها - [01:29:11](#)

طفلي قبل ان ايه؟ ان تحفظه. هل هذا صعب؟ ليس بصعب. بالعكس الطفل سيحفظ ايسروايه واحسن ويا لجمال لو انك يعني قمت معه بختمة دراية. ما هي ختمة الدرائية؟ هذه يعني ربما - [01:29:31](#)

عنها في وقت اخر او تحدثنا عنها امس ان شاء الله ربما تعرفون عليها. ما اروع ان يكون هناك ختمات الدعاء. ولذلك الحمد لله نحن قمنا باعداد مسابقة عالمية اسمها ماراثون خاتمات الضرايب للاطفال والحمد لله تركت اثرا كبيرا ان الاطفال يختمون بختمون رب القرآن او نصف القرآن - [01:29:51](#)

ليس فقط رواية الفاظ. وانما يفهمون معنى الایات ويعرفون ما اوصاهم الله به في الایات يعرفون معلومات عن الله من خلال هذه الایات. هذا ما نسميه بختمات الدرائية. الفهم والوصايا والمحبة. والحمد لله رب العالمين انتهت نسختها الاولى - [01:30:11](#)

الثانية تعمل الان بفضل الله سبحانه وبحمدہ. نقلت الاطفال نقلة نوعية كبيرة. ماراثون ختمات الدرائية. فاحنا لدينا مسار اسمه مسار الدرائية هذا مسار بسيط فهم الطفل الایات ثم حفظه ايه. ومسار الرعاية وهذا هذه دبلومة اعداد معلمی - [01:30:31](#)

المتدبر الصغير مسار الرعاية او معلم المتدبر الصغير. هاتان الدبلوماتان دبلومة صناعة الطفل القرآني ودبلومة اعداد معلمة المتدبر الصغير. نسأل الله عز وجل ان ييسر من الوقت والجهد وان يبارك ان شاء الله فيه. فتكون هذه الدبلومات موجودة هنا ان شاء الله في آآتنانيا - [01:30:51](#)

ييسر الله عز وجل. البعض يقول يا دكتور كلام كثير وصدعنا والكلام دخل في بعضه. انا في الحقيقة لم يكن همي اكثر من تنبيهكم وايقاظكم. لم يكن همي اكثر من اقامة الحجة عليكم - [01:31:11](#)

حقيقة لم يكن همي اكثر من ان ابصركم بان للنبي صلی الله عليه وسلم هدي في مع القرآن الكريم سواء كان في تعليم الكبار او تعليم الایه؟ الصغار. وهذا الهدي متوفر الحمد لله رب العالمين عندنا كل - [01:31:31](#)

فيما يتعلق به انا فقط كاني انبهكم كاني ادعوكم لهذا الامر. انا اجتهدت في اقناع قربه باللغة التي تفهمونها كمسلمين لا اقول حتى

كمهتمين بالعلم بلغة الآية والحديث بلغة كلام العلماء - [01:31:51](#)

بلغة واضحة بسيطة فهمتم من خللها اركان المنهج النبوى. اليك ؟ فهمتم معنى الايمان قبل القرآن ؟ اليك ؟ الحمد لله هذا ما كنت اريده نريد اكتر من ذلك لانها رحلة تبدأ من هنا اول طريق الاصلاح والتخلص من الاقتراف - [01:32:11](#)

المعرفة والاعتراف. الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد. الاهل بلغت اللهم وفشل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. دوما بهدى - [01:32:31](#)

مقديا في كل زمان. وتأسى بناييك احمد افضل امان زكي الولدان من كانوا نسبا في الدين وكذلك نسبوا الابدان غير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم. خيرنبي حقا كان صلى الله عليه - [01:32:51](#)

وسلم خيرنبي حظا كان صلى الله عليه وسلم - [01:33:31](#)